٢ر٢١١
ب ه ك

بغية المستفيد في علم التجويد، الكفيري، محمد
ابن عمر - ١١٣٠هـ بخط مصطفى بن ابراهيم السعدي
سنة ١٢١٦هـ

٣٦ق

٦٤٥٦ ١١ س ١٧×١١سم

نسخة حسنة، خطها نسخ جلي، يليها أحاديث وفوائد
في ثلاث صفحات .

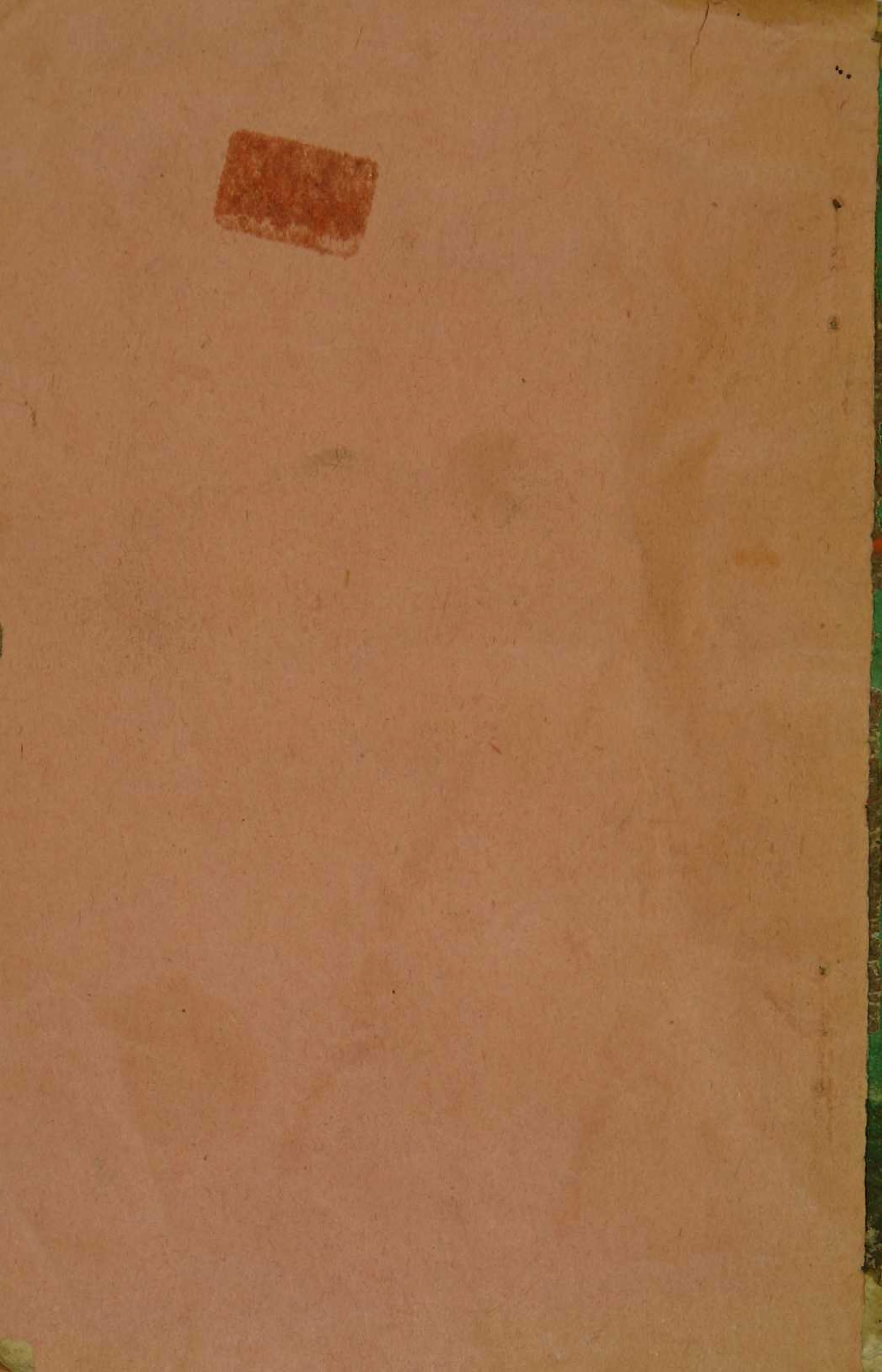
الأعلام ٧: ٢٠٨ ايضاح المكنون ١: ١٩٠

١- التجويد، القرآن الكريم وعلومه أ- المؤلف
ب- الناسخ ج- تاريخ النسخ .

-١٢١-٧

١٧-٣-٢٠٠٨





بغية المستفيد في علم
التجويد

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين وصلى
الله على سيدنا محمد وعلى آله
وصحبه وسلم الحمد لله الذي
تفضل علينا انزال القرآن وعلّمه
بقدرته الباهرة لمن شاء من
رؤساء أهل التحقيق والأثبات
الجن والإنسان وتكرّم على
قارئه بوافر الأجور لا سيما مع
التجويد والإتقان والصلاة والسلام
على أفضل الأنام محمد سيد الأكوان

وعلى

وعلى آله وصحبه وسلم وبعد
فهذه مقدمة لطيفة مشتملة
على جملة من أحكام التجويد
وذلك ما لا بد منه مما يجب على
قارئ كلام الله المجيد وهي
كافية إن شاء الله تعالى لمن
اقتصر عليها ولديه المزيد وسميتها
بغية المستفيد في علم التجويد
وأسأل الله أن ينفع بها ويجعلها
خالصة لوجهه الكريم إنه برحمته
قريب مجيب وما توفيقي إلا بالله

عليه توكلت واليه انيب **باب**
مخارج الحروف وصفاتها مخارجها
سبعة عشر على المختار وحصرها
فيها تقريبا والا فلكل حرف
مخرج عند التحقيق فاذا اردت
ان تعلم مخرج الحرف فسكنه
وادخل عليه همزة الوصل ثم اصغ
اليه فحيث انقطع الصوت كان
مخرجها **واصول** هذه المخارج خمسة
وهي الجوف والحلق واللسان
والشفتان والخيشوم **فاما**
الجوف

الجوف وهو الخلا داخل الفم
والحلق فهو مخرج لثلاثة احرف
وهي الالف والواو والياء المديات
وهن بالصوت اشبه لكن يتميزن
عنه بتصعيد الالف وتسفيل الياء
واعتراض الواو **واما** الحلق ففيه
ثلاث مخارج لستة احرف الاول
منها اقصاه ويخرج منه الهمزة
ثم الهاء والثاني وسطه ويخرج
منه العين ثم الحاء المهملتان والثالث
ادناه ويخرج منه الغين ثم

الخاء المعجمتان واما اللسان ففيه
عشرة مخارج لثمانية عشر حرفا
الاول منها اقصاه
مع ما يحاذيه من الحنك الاعلا و
يخرج منه القاف فقط الثاني كذلك
لكنه اسفل من الاول ويخرج منه
الكاف فقط الثالث وسطه مع
ما يقابله من شجر الفم وهو سقف
الحنك الاعلا ويخرج منه الجيم
ثم الشين المعجمة ثم اليا غير
المدية الرابع حافتك اي جانبه
مع ما يليها من الاضراس اليسرى

او

او اليمنى او هما ويخرج منه الضاد
المعجمة فقط الخامس اول
حافته الى اخرها مع ما يليها
من حافة الحنك الاعلا فويق
الضاحك والناب والرباعية ويخرج
منه اللام فقط السادس لا يقاربه
لكنه ادخل الى ظهر اللسان قليلا
ويخرج منه الرا فقط الثامن طرفه
مع اصول السنين العليتين ويخرج
منه الطاء ثم الدال المهملتان ثم
التاء المثناة فوق التاسع طرفه

طرفه مع ما فويق ذلك اي تحت اللام قليلا
الاعلا ويخرج منه النون فقط
السابع

وبين الثنيتين العليتين ويخرج منه
الصاد والسين المهملتان والزاي العار[illegible]
طرفه وطرف الثنيتين العليتين ويخرج
منه الظاء ثم الذال المعجمة ثم الثاء
المثلثة واما الشفتان ففيهما مخرجان
لاربعة احرف الاول منهما بطن
الشفة السفلى مع طرف الثنيتين
العليتين ويخرج منه الفاء فقط والثاني
بين الشفتين ويخرج منه الواو وغير
المدية والباء الموحدة والميم لكن
تخرج الواو بانفتاحهما والباء الموحدة

والميم

والميم بانطباقهما واما الخيشوم
فيخرج منه الغنة فقط ويأتي الكلام
عليها فهذه السبعة عشر مخرجا على
التفصيل فصل في الصفات وبها
يحصل التمييز بين الحروف المشتركة
والمشهور منها تسعة عشر صفة
وهي همس وجهر وشدة ورخاوة
وبين الرخاوة والشدة واستعلاء
واستفال وانطباق وانفتاح واصمات
وذلق وصفير وقلقلة ومد ولين
فقط وانحراف واستطالة وتفشي

وتكرار فاما الهمس فيوصف به عشرة
احرف يجمعها احرف فحثه شخص
سكت واما الجهر فيوصف به تسعة
عشر حرفا وهي ماعدا العشرة
المذكورة واما الشدة فيوصف
بها ثمانية احرف يجمعها احرف
اجد قط بكت واما الصفة التي
بين الرخاوة والشدة فيوصف
بها خمسة احرف يجمعها لن عمر
واما الرخاوة فيوصف بها ستة
عشر حرفا وهي ماعدا الثلاثة
المذكورة

المذكورة واما الانطباق
فيوصف به اربعة احرف وهي
الصاد والضاد والطاء والظاء
واما الانفتاح فيوصف به خمسة
وعشرون حرفا وهي ماعدا الاربعة
المذكورة واما الزلق فيوصف به ستة
احرف يجمعها احرف فر من لب واما
الاصمات فيوصف به ثلاثة وعشرون
حرفا وهي ماعدا الستة المذكورة
واما الانحراف فيوصف به حرفان
وهما اللام والراء واما التفشي فيوصف

به الشين المعجمة فقط واما الاستطالة
فيوصف به الضاد المعجمة فقط واما
التكرار فيوصف به الزاي فقط ومعنى
وصفه به كونه قابل له فيجبوا التحرز
منه فهذه ثلاثة عشر صفة وسياتي
ذكر باقي الصفات مع حروفها مفصلة
في موضعها مع ذكر بعض صفات
ناشية عن بعض هذه الصفات
ان شاء الله تعالى باب المد وا
لقصر المد لغة الزيادة واصطلا حا
اطالة الصوت بالحرف الممدود

والقصر

والقصر لغة الحبس واصطلاحا
ترك المد وهو الاصل واعلم ان
حرف المد ثلاثة الالف المفتوح
ما قبلها والواو الساكنة المضموم
ما قبلها والياء الساكنة المكسور
ما قبلها والمد قسمان اصلي وفرعي
فاما الاصلي فهو الذي لا تقوم ذات
حرف المد الا به ولا يتوقف على سبب
وهو المسمى بالطبيعي سمي بذلك
لان صاحب الطبيعة السليمة لا ينقصه
عن حده ولا يزيد عليه وحده مقدار

الِفٍ مِثَالُ الْأَلِفِ قَالَ وَمِثَالُ الْوَاوِ
يَقُولُ وَمِثَالُ الْيَاءِ الْعَالَمِينَ دَرَجًا
وَمَا اَشْبَهَهَا وَمِثْلُهُ مَدُّ الْبَدَلِ نَحْوُ
ادَمَ وَازَرَ وَايمَانَ وَاوتُوا الْعِلْمَ
وَسُمِّيَ بِذَلِكَ لِاَنَّهُ يُبْدِلُ الْهَمْزَةَ
الثَّانِيَةَ مِنْ جِنْسِ حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا
وَاَمَّا الْفَرْعِي فَهُوَ الزَّائِدُ عَلَى الطَّبِيعِي
وَهُوَ اَرْبَعَةُ اَقْسَامٍ لَازِمٌ وَوَاجِبٌ
وَجَائِزٌ وَعَارِضٌ وَلَهُ سَبَبَانِ اَحَدُهُمَا
هَمْزَةٌ تَقْطَعُ بَعْدَ حَرْفِ الْمَدِّ وَالثَّانِي
سُكُونٌ كَذَلِكَ فَالْهَمْزُ سَبَبٌ
للواجب

لِلْجَوَابِ وَالْجَائِزِ وَالسُّكُونُ سَبَبٌ
لِلَّازِمِ وَالْعَارِضِ فَاَمَّا اللَّازِمُ فَهُوَ
الَّذِي جَاءَ بَعْدَ حَرْفِ الْمَدِّ حَرْفٌ
لَازِمُ السُّكُونِ فِي حَالَتِي الْوَصْلِ
وَالْوَقْفِ وَهُوَ قِسْمَانِ كَلِمِي وَحَرْفِي
فَالْاَوَّلُ نَحْوُ الْحَاقَّةُ وَاَتُحَاجُّونِّي
فِي اللّٰهِ وَالثَّانِي نَحْوُ الم المص ق ن
وَمَا اَشْبَهَهَا مِنْ حُرُوفِ الْهِجَاءِ الَّتِي
بِنْيَتُهَا عَلَى ثَلَاثَةِ اَحْرُفٍ اَوْسَطُهَا
حَرْفُ مَدٍّ اِلَّا الْعَيْنُ فَيَجُوزُ فِيهَا التَّوَسُّطُ
اَيْضًا وَسُمِّيَ لَازِمًا لِلُزُومِ سَبَبِهِ وَصْلًا

ووقفا ولزوم مده لجميع القراء
واما الواجب فهو ان يجمع حرف
المد والهمز في كلمة واحدة ويسمي
متصلا ايضا لاتصال الهمزة
بكلمة حرف المد ويسمي واجبا
لوجوب مده عند جميع القرا
مثاله جاء وجيء والسوء والتفصيل
قدر المد مع اختلاف القرا فيه
لايحتمله هذا المختصر لكن لايجوز
ان ينقص اللازم عن الفين ولا
المتصل عن الف ونصف وحينئذ
قيل

قيل بالمد فلا يجوز الزيادة علي ثلاث
الفات واما الجايز فهو ان ياتي
حرف المد منفصلا عن الهمز بأن
يكون اخر كلمة والهمز اول اخري
بعدها نحو اتي امر الله قوا انفسكم
يا بني اسرائيل ويسمي منفصلا ايضا
لانفصال المد عن كلمة حرف المد ويسمي
جائزا لعدم الاتفاق علي وجوب مده
فان من القرا من يرا فيه القصر فقط
ومنهم من يرا فيه المد فقط ومنهم من
يرا فيه الوجهين ومنهم من يرا فيه التوسط

فقط وذلك كله محقق في المطولات
فلا نطيل بذكره هنا **واما العارض**
فهو الذي يعرض له السكون
لاجل الوقف سواء كان الحرف الموقوف
عليه مكسورا او مفتوحا او مضموما
نحو الرحمن الرحيم نستعين المفلحون
وسمي جايزا ايضا لانه لا يجب
مده عند احد من القراء بل يجوز فيه
المد والقصر والتوسط وحيث قيل
بالقصر في كلمة فلا يجوز ان تخرج
بها عن المد الاصلي اذ الخروج

عنه خطا لانه لا يتوصل اليه الا باسقاط
حرف من القرآن وهو غير جايز
فايدة الواو والياء اذا سكنا وانفتح
ما قبلهما فهما حرفا لين اي بلا مد
فلا يمد عليهما حينئذ وصلا نحو عليهم
واليهم وحنين ويوم وخوف ويجوز
وقفا اذا وقع بعدهما ساكن نحو خوف
ويوم وحنين وانما سميا بذلك لانهما
يخرجان في لين وعدم كلفة على
اللسان وللمد انواع اخر ضربنا
عنها لدخول بعضها تحت ما ذكرنا

وبعروض بعضها بسبب الخلاف في القرآ

باب احكام النون الساكنة والتنوين

حد النون الساكنة نون ساكنة تثبت
خطا ووقفا في الاسم والفعل والحرف لفظا
وحد التنوين نون ساكنة زائدة
تلحق الاخر لفظا لا خطا لغير توكيد
واعلم ان النون الساكنة والتنوين
لهما عند حروف المعجم اربعة
احكام اظهار وادغام واقلاب واخفاء
وستاتي مفصلة ان شاء الله تعا
لي الحكم الاول الاظهار وهو

عبارة

عبارة عن اظهار النون الساكنة
والتنوين عند احد حروف الحلق
وهي ستة يجمعها اوايل قول القايل
اخي هاك علما حازه غير خاسر
ويكون عند النون في كلمة نحو ينهون
عنه وينأون عنه انعمت وانحر
فسينغضون والمنخنقة وفي كلمتين
نحو من آمن من اله من هاد من
علق من حسنة ان خفتم من غل
ونحوها وعند التنوين لا يكون الا في
كلمتين نحو عذاب اليم ان امرؤ هلك

حَقِيقٌ عَلَى نَارٌ حَامِيَةٌ ذَرَّةٍ خَيْرًا
يَرَهُ فَظًّا غَلِيظًا **الْحُكْمُ الثَّانِي الْإِدْغَامُ**
وَهُوَ لُغَةً إِدْخَالُ الشَّيْءِ فِي الشَّيْءِ
وَاصْطِلَاحًا إِدْخَالُ حَرْفٍ سَاكِنٍ
فِي حَرْفٍ مُتَحَرِّكٍ بِحَيْثُ يَصِيرَانِ حَرْفًا
وَاحِدًا مُشَدَّدًا وَالْمُرَادُ هُنَا إِدْغَامُ
النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ فِي إِحْدَى
حُرُوفِ الْإِدْغَامِ وَهِيَ سِتَّةٌ يَجْمَعُهَا
أَحْرُفُ يَرْمَلُونَ فَيُدْغَمَانِ فِي اللَّامِ
وَالرَّاءِ بِلَا غُنَّةٍ اتِّفَاقًا نَحْوُ مِنْ رَبِّ
الْعَالَمِينَ بَشَرًا رَسُولًا وَأَلَّوِ اسْتَقَامُوا

اندادا

أَنْدَادًا لِيُضِلُّوا وَيُدْغَمَانِ فِي الْيَاءِ
وَالْوَاوِ وَالْمِيمِ وَالنُّونِ بِغُنَّةٍ كَامِلَةٍ
بِخِلَافٍ فِي الْوَاوِ وَالْيَاءِ نَحْوُ مَنْ يَقُولُ
لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ
مُحِيطٌ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ
مِنْ نَذِيرٍ حِطَّةٌ نَغْفِرْ لَكُمْ وَشِبْهُهَا
تَنْبِيهٌ مَحَلُّ ذَلِكَ إِذَا كَانَ الْمُدْغَمُ
فِي كَلِمَةٍ وَالْمُدْغَمُ فِيهِ فِي كَلِمَةٍ أُخْرَى
أَمَّا إِذَا كَانَ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ فَلَا
يَجُوزُ الْإِدْغَامُ بَلْ يَتَعَيَّنُ الْإِظْهَارُ
خَوْفًا مِنَ الْالْتِبَاسِ بِالْمُضَاعَفِ

وَذَلِكَ نَحْوُ صِنْوَانٌ وَقِنْوَانٌ وَالدُّنْيَا
فَائِدَةٌ الْحُرُوفُ مِنْ حَيْثُ هِيَ
قَمَرِيَّةٌ وَشَمْسِيَّةٌ فَالْقَمَرِيَّةُ
يَجْمَعُهَا حُرُوفُ قَوْلِكَ ابْغِ حَجَّكَ
وَخَفْ عَقِيمَهُ وَحُكْمُهَا إِظْهَارُ
لَامِ التَّعْرِيفِ عِنْدَهَا نَحْوُ وَالْفَجْرِ
وَالْقَمَرِ وَالْعَادِيَاتِ وَالشَّمْسِيَّةُ
مَا عَدَاهَا وَحُكْمُهَا إِدْغَامُ لَامِ
التَّعْرِيفِ فِيهَا نَحْوُ وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ
وَالشَّمْسِ وَشِبْهُهَا الْحُكْمُ الثَّالِثُ
الْإِقْلَابُ وَهُوَ عِبَارَةٌ عَنْ إِقْلَابِ

النُّونِ

النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ مِيمًا
ثُمَّ إِخْفَائِهِمَا بِغُنَّةٍ عِنْدَ الْبَاءِ نَحْوُ
أَنْبِئْهُمْ أَنْ بُورِكَ عَلِيمٌ بِذَاتِ
الصُّدُورِ وَشِبْهُهَا الْحُكْمُ الرَّابِعُ
الْإِخْفَاءُ وَهُوَ عِبَارَةٌ عَنْ إِخْفَاءِ
النُّونِ السَّاكِنَةِ أَوِ التَّنْوِينِ عِنْدَ
بَاقِي حُرُوفِ الْهِجَاءِ بِغُنَّةٍ لَطِيفَةٍ
مِنْ غُنَّةِ الْإِدْغَامِ وَالْحُرُوفُ الْبَاقِيَةُ
خَمْسَةَ عَشَرَ حَرْفًا قَدْ جَمَعَهَا
بَعْضُهُمْ فِي أَوَائِلِ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ
ضَحِكَتْ زَيْنَبُ فَأَبْدَتْ ثَنَاهَا

تركتني سكران دون شرابي
طوقتني ظلما كاس صابي
واعلم ان الجيم من جفونها مكررة
لاقام الوزن ولذلك لم تميز
بالاحمر كغيرها ويكون في كلمة
وفي كلمتين نحو الانثى بالانثى
وانصرنا قل ما عند الله خير
ونحو ومن صبر ريحا صرصرا
نفسا زكية فان زللتم فان فاؤا
وشبهها فايدة الغنة صوت
اغن لا عمل للسان فيه وهي

صفة تابعة للنون والميم الساكنة
والتنوين حيث لا اظهار ومخرجها
الخيشوم وهو اقصى الانف ولهذا
لو مسك لم يمكن خروجها
وينبغي المحافظة على اظهارها
عند الميم والنون المشددتين
مطلقا نحو اما ولما وثم وان والجنة
وما لهم من ناصرين ونحو ذلك

فصل في احكام الميم الساكنة

وهي ثلاثة حالات حالة ادغام
وحالة اخفاء وحالة اظهار فالاول

أَنْ يَقَعَ بَعْدَهَا مِيمٌ فَيَجِبُ أَنْ
تُدْغَمَ فِيهَا بِغُنَّةٍ كَامِلَةٍ نَحْوُ مِنْهُمْ
مَنْ آمَنَ وَمِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ فَلَمَّا جَاءَهُمْ
مَا عَرَفُوا وَمَا لَهُمْ مِنْ وَالٍ وَشِبْهُهُ
وَالثَّانِيَةُ أَنْ يَقَعَ بَعْدَهَا بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ
فَيَجِبُ أَنْ تُخْفَى عِنْدَهَا بِغُنَّةٍ عَلَى الْمُخْتَارِ
نَحْوُ وَمَنْ يَعْتَصِمْ بِاللَّهِ ذَلِكُمْ
بِأَنَّكُمْ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ أَوْ نَحْوُ ذَلِكَ
وَالثَّالِثَةُ أَنْ يَقَعَ بَعْدَهَا غَيْرُ الْحَرْفَيْنِ
الْمَذْكُورَيْنِ فَيَجِبُ إِظْهَارُهَا عِنْدَهُ
وَيَكُونُ فِي كَلِمَةٍ نَحْوُ أَنْعَمْتَ وَتُمْسُونَ

وفي

وَفِي كَلِمَتَيْنِ نَحْوُ مِثْلُهُمْ كَمَثَلِ وَذَلِكُمْ
خَيْرٌ لَكُمْ عِنْدَ بَارِئِكُمْ وَشِبْهُهَا وَتَكُونُ
أَشَدَّ إِظْهَارًا إِذَا وَقَعَ بَعْدَهَا وَاوٌ
أَوْ فَاءٌ نَحْوُ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ فِيهَا
وَشِبْهُهَا **فَصْلٌ فِي إِدْغَامِ الْمُتَمَاثِلَيْنِ
وَالْمُتَجَانِسَيْنِ** أَمَّا الْمُتَمَاثِلَيْنِ فَهُمَا
مَا اتَّفَقَا صِفَةً وَمَخْرَجًا كَالْبَاءَيْنِ وَالتَّاءَيْنِ
وَاللَّذَيْنِ وَاللَّامَيْنِ وَنَحْوُ ذَلِكَ وَأَمَّا
الْمُتَجَانِسَيْنِ فَهُمَا مَا اتَّفَقَا مَخْرَجًا لَا صِفَةً
كَاللَّامِ وَالرَّاءِ وَإِنْ تَقَدَّمَتِ اللَّامُ
عَلَى الرَّاءِ وَإِنْ تَأَخَّرَتْ عَنْهَا وَجَبَ

الاظهار عند الاكثر وكالتاء المثناة
فوق والدال المهملة والذال المعجمة
والظاء المشالة ونحوها وحاصله انه
متى التقى حرفان متماثلان او متجانسان
وسكن الاول منهما ولو سكونا عارضا
وجب ادغام الساكن في المتحرك ولا
فرق بين ان يكونا في كلمة او كلمتين
امثلة المتماثلين اينما تكونوا يدرككم
الموت ولا يغتب بعضكم ولا
يسرف في القتل قل لئن اجتمعت
فما ربحت تجارتهم ونحو ذلك

والمتجانسين

والمتجانسين نحو اردتم عبدتم
اذ ظلموا قل رب وشبهها تنبيه
محل ذلك اذا لم يكن اول المتماثلين
حرف مد فان كان فلا يجوز الادغام
وتعين الاظهار نحو قالوا واقبلوا
وفي يومين وامثالها وعلة ذلك
المحافظة علي المد الاصلي لئلا
يذهب الادغام واما ما اختلف
فيه من ادغام دال قد وذال
ولام هل وبل وتاء التانيث الساكنة
ونحوها في حروف مخصوصة فليس

مما نحن فيه بل ذلك كله من
ادغام المتقاربين المختلف فيه
كما هو مفصل في محله ولا يليق
تفصيله هنا فصل وعلى القارئ
ان يبين اطباق الطاء من قوله تعالى
احطت ومن بسطت ونحوهما لئلا
تشتبه بالتاء لكون الطاء سابقة
للتاء المجانسة لها بسبب اتحاد المخرج
وطريق ذلك ان تدغم الطاء بالتاء
ذاتا لا صفة لان الادغام قسمان
كامل وناقص فالكامل ادراج الحرف
الاول

الاول في الثاني ذاتا وصفة كالادغام
بلا غنة والناقص ادراج الاول في الثاني
ذاتا لا صفة كادغام الطاء في التاء
من نحو احطت وبسطت وكالادغام
بغنة واختلف اهل الاداء في ابقاء
صفة استعلاء القاف واذهابها مع
اتفاقهم على الادغام في نخلقكم
من قوله تعالى الم نخلقكم في المرسلات
فصل الضاد المعجمة والظاء المشالة
اذا التقيا يلزم القارئ بيان مخرج
كل منهما نحو انقض ظهرك وبعض

الظالم وكذلك عليه بيان الضاد
المعجمة من الظاء المهملة من نحو
قوله تعالي فمن اضطر وبيان
الظاء المشالة من التاء من نحو
قوله تعالي اوعظت وبيان الضاد
المعجمة من التاء من نحو قوله تعالي
فاذا افضتم واذا مرضت فهو
يشفين وبيان اللام الساكنة عند
النون من نحو قوله تعالي قل نعم
وانتم داخرون وبيان الحاء
الساكنة عند الهاء من نحو قوله
تعالي

تعالي فسبحه وبيان الغين عند
القاف من نحو قوله تعالي ربنا لا
تزغ قلوبنا وبيان اللام عند التاء
من قوله تعالي فالتقمه الحوت و
بيانها ايضا من نحو جعلنا وظللنا
وعلي القارئ ايضا تمييز المعجمة
من الظاء المشالة مطلقا باب
الترقيق والتفخيم فصل في احكام
الراء اعلم ان الراء لا يخلو اما
ان تكون متحركة او ساكنة
فان كانت متحركة فلا يخلو

إما أن تكون حركتها ضمة أو فتحة أو
كسرة فإن كانت ضمة أو فتحة فليس
إلا التفخيم وإن كانت كسرة
فليس إلا الترقيق أصلية كانت
الكسرة أو عارضة تامة أو ناقصة
بسبب روم واختلاس أو إمالة
سواء سكن ما قبلها مستعل أو
مستفل وسواء كانت في اسم أو
فعل وأمثلة ذلك كثيرة منها قوله
تعالى رزقا للعباد رجال يحبون
وفي الرقاب والغارمين والفجر وليال
عشر

عشر وأرنا مناسكنا وانذر الناس
واذكر اسم ربك وانحر إن شانئك
في قراءة النقل ورئي كوكبا في قراءة
الاختلاس والذكرى في قراءة الإمالة
هذا في حكمها وأما حكمها وقفا فلا
يخلو إما أن تقف بالروم والسكون
فإن وقفت بالروم فكالوصل وإن
وقفة بالسكون فلا يخلو إما أن
يكون قبلها حرف ممال أو لا
فإن كان الأول فرققه نحو القار
والفرار وكذا إن كان قبلها كسرة

نَحْوُ وَلَا نَاصِرٍ وَقُدُورٍ وَاَشِرٍ
اَوْ يَاءٍ سَاكِنَةٍ نَحْوُ ضَيْرٍ وَخَيْرٍ
وَغَيْرٍ وَبَصِيرٍ وَخَبِيرٍ وَكَذَا اِذَا
حَجَزَ بَيْنَ الْكَسْرَةِ وَالرَّاءِ حَاجِزٌ
لَيْسَ بِحَصِينٍ وَهُوَ الْحَرْفُ السَّاكِنُ
تُرَقَّقُ نَحْوُ الذِّكْرِ وَالسِّحْرِ وَشِبْهِهَا
اَمَّا اِذَا كَانَتْ سَاكِنَةً سُكُونًا
لَازِمًا اَوْ عَارِضًا مُتَوَسِّطَةً كَانَتْ
اَوْ مُتَطَرِّقَةً فِي الْاَصْلِ اَوْ فِي الْوَقْفِ
فَاِنَّهَا تُرَقَّقُ بِشَرْطِ اَنْ يَكُونَ قَبْلَهَا
كَسْرَةٌ لَازِمَةٌ وَاَنْ تَكُونَ الْكَسْرَةُ

وَالرَّاءُ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ وَاَنْ لَا
يَكُونَ بَعْدَهَا حَرْفُ اسْتِعْلَاءٍ
وَذَلِكَ نَحْوُ مِرْيَةٍ وَالْاِرْبَةِ وَفِرْعَوْنَ
وَشِرْذِمَةٍ وَمَا اَشْبَهَ ذَلِكَ فَقَوْلُنَا
كَسْرَةٌ لَازِمَةٌ اِحْتِرَازٌ عَنِ الْكَسْرَةِ
الْعَارِضَةِ الَّتِي فِي نَحْوِ ارْكَعُوا
وَارْجِعُوا عِنْدَ الْاِبْتِدَاءِ وَقَوْلُنَا
اَنْ تَكُونَ الْكَسْرَةُ وَالرَّاءُ فِي كَلِمَةٍ
وَاحِدَةٍ اِحْتِرَازًا عَنْ نَحْوِ اَمِ
ارْتَابُوا يَا بُنَيَّ ارْكَبْ مَعَنَا وَصْلًا
وَقَوْلُنَا اَنْ لَا يَكُونَ بَعْدَهَا حَرْفُ

استعلاء احترازا عن نحو مرصاد
وفرقة وقرطاس ولم يقع في القرآن
العظيم بعدها من حروف الا
ستعلاء الا الصاد والطاء والقاف
فأما الراء في قوله تعالى كل فرق
كالطود العظيم فمن القراء من
فخمها لكون بعدها حرف استعلاء
ومنهم من رققها لوقوعها بين
كسرتين اولى من ان اطلنا الكلام
عليها لكثرة احكامها وقصدا
لاتقانها فايدة ترقيق الحرف انحافه
وتفخيمه

انحافه وتفخيمه تسمينه والاصل
في الراء التفخيم تنبيه مما يجب
على القاري اخفا تكرير الراء لانه
حرف قابل له ويتاكد ذلك اذا كانت
مشددة لان القاري اذا لم يتحرز
من ذلك جعل من الحرف المشدد
حروفا ومن المخفف حرفين وكل
ذلك غير جايز وطريق السلامة
من هذا المحذور ان يلصق اللافظ
ظهر لسانه على حنكه لصوقا
محكما مرة واحدة بحيث لا يرتعد

لانه متي ارتعد حدث من كل
مرة واحدة حرف فصل في احكام
اللام من اسم الله تعالي اعلم ان
الاسم الجليل لا يخلو اما ان
يكون قبله فتحة او ضمة او كسرة
فان كان قبله ضمة او فتحة وجب
التفخيم سواء زادت عليه ميم
ام لا وسواء كانت الضمة والفتحة
متصلتين به ام لا نحو قال الله
ولما قام عبد الله واذ قالوا
اللهم واذا كان قبله كسرة

وجب

وجب الترقيق سواء كانت متصلة
او منفصلة اصلية او عارضة
نحو بالله وفي الله شك وقل اللهم
ونحو ذلك فصل ومما يفخم حروف
الاستعلاء وهي سبعة يجمعها
احرف خص ضغط قظ
لكن احرف الاطباق تكون اشدها
تفخيما نحو قال الله وعصى آدم
ربه فغوى والحطمة وتضليل وظل
وجهه مسودا ونحو ولها الحروف
المستفلة وهي ما عدا المستعلية

فتكون اذا اثنين وعشرين حرفا
فحكمها الترقيق الا الراء ولام
الجلالة ففيهما تفصيل وتقدم
الكلام عليها واحذر تفخيم
اللامين من قوله تعالي وليتلطف
والحائين من حصحص والحاء
من الحق والباء من الباطل وبرق
واللامين من نحو علي الله ولا
الضالين ونحو ذلك تنبيه
الالف اذا وقعت بعد حرف
مرقق رققت واذا وقعت بعد
حرف

حرف مفخم فخمت نحو الصابرين
والصادقين والقانتين والا
راحمين والصالحين والضالين
والظالمين وما اشبهها واما
الهمزة فهي مرققة مطلقا اي
سواء جاء بعدها او قبلها حرف
مرقق او مفخم وسواء كانت
متطرفة او متوسطة نحو الحمد
لله واهدنا واتوا به متشابها
واظفركم عليهم وطائعين
وخائفين ونحو ذلك فصل

في حروف القلقلة ويقال لقلقة
ايضا وهي خمسة يجمعها قولك
قطب جد وحقيقة القلقلة
اظهار نبرة لطيفة حالة النطق
بالحرف المقلقل وهذه الأحرف
لا تخلوا اما ان تكون متحركة او
ساكنة فان كانت متحركة
فليست حروف قلقلة وان كانت
ساكنة فهي حروف القلقلة
وحاصله انه متى سكن حرف
من هذه الحروف الخمسة وجب
ان

ان يقلقل ويقلقل في الوقف
اكثر امثلة ذلك الحريق ويقطعون
محيط فطرة الله قريب ابصر
بهم مريج يجعلون بالعباد الودق
وما اشبه ذلك فائدة في احرف
الصفير وهي ثلاثة الصاد
والسين المهملتان والزاي
المعجمة سميت بذلك لصوت
يخرج معها بصفير شبه صفير
الطائر واقواها في ذلك الصاد
للاطباق وتليها الزاي للجهر ثم

السين اضعفها صفيرا باب الوقف
والابتدا الوقف لغة الكف
واصطلاحا قطع الكلمة عما
بعدها بسكتة طويلة واعلم
ان التجويد لا يحصل للقاري
الا بمعرفة مواضع القطع على
الكلام والابتدا بما بعده وما
يجتنب من ذلك لبشاعته وقبحه
والاصل في الوقف السكون والابتدا
الا يكون الا بالحركة والوقف
ثلاثة اقسام اختباري بالباء
الموحدة

الموحدة ومتعلقة الرسم لبيان
المقطوع من الموصول والثابت
من المحذوف والمجرور من المربوط
واضطراري ومتعلقة ضيق النفس
واختياري بالياء المثناة تحت
وهو المقصود هنا وهذا
اما قبيح او غيره لان اللفظ
الموقوف عليه اما ان يستقل
بمعنى اولا الثاني القبيح ويأتي
والاول تام وكاف وحسن فاما
التام فهو الذي يحسن الوقف

عليه والابتدا بما بعده وهذا
انما يكون على اللفظ الذي لم
يتعلق بشيء بما بعده ولا مابعده
به بان يكون منقطعا عما بعده
لفظا ومعنى واكثر مايوجد
في الفواصل ورؤس الاية
الكلم وانتهاء القصص نحو واياك
نستعين واولئك هم المفلحون
ولهم فيها ازواج مطهرة وهم
فيها خالدون ونحو ذلك وقد
يوجد قبل انقضاء الفاصلة نحو

وجعلوا

وجعلوا اعزة اهلها اذلة
وكذلك يفعلون فاذلة هو
اخر كلام بلقيس ويفعلون
هو رؤس الاية وقد يوجد
بعد انقضايها نحو وانكم
لتمرون عليهم مصبحين وبالليل
فمصبحين هو رؤس الاية
وبالليل هو تتميمة الكلام
وكذلك عليها يتكئون وزخرفا
فراس الاية يتكئون وتمام
الكلام وزخرفا لانه معطوف

عَلَى سُقُفًا وَيُقَاسُ عَلَى هَذَا
مَا اَشْبَهَهُ وَالْوَقْفُ التَّامُ مِنْ قَوْلِهِ
تَعَالَى وَمَا يَعْلَمُ تَاْوِيلَهُ اِلَّا اللّٰهُ
وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ فَالْوَقْفُ
عَلَى اِلَّا اللّٰهُ وَالرَّاسِخُونَ اِبْتِدَاءُ
كَلَامٍ اٰخَرَ وَاَمَّا الْكَافِي فَهُوَ الَّذِي
يُكْتَفِي بِالْوَقْفِ عَلَيْهِ وَالْاِبْتِدَا بِمَا
بَعْدَهُ وَذَلِكَ بِاَنْ يَكُونَ اللَّفْظُ
الْمَوْقُوفُ عَلَيْهِ مُتَعَلِّقًا بِمَا بَعْدَهُ
مِنْ حَيْثُ الْمَعْنَى لَا مِنْ حَيْثُ
اللَّفْظِ نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى لَا رَيْبَ

فيه

فِيهِ وَنَحْوُ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ
وَنَحْوُ وَاِيَّايَ فَارْهَبُونَ وَاَمْثَالُهَا
وَاَمَّا الْحَسَنُ فَهُوَ الَّذِي يَحْسُنُ
الْوَقْفُ عَلَيْهِ وَلَا يَحْسُنُ الْاِبْتِدَا
بِمَا بَعْدَهُ بِاَنْ يَكُونَ اللَّفْظُ الْمَوْقُوفُ
عَلَيْهِ مُتَعَلِّقًا بِمَا بَعْدَهُ لَفْظًا وَمَعْنًا
نَحْوُ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ فَالْوَقْفُ عَلَيْهِ حَسَنٌ
لِاَنَّ الْمَعْنَى مَفْهُومٌ وَلَا يَحْسُنُ
الْاِبْتِدَاءُ بِمَا بَعْدَهُ لِكَوْنِهِ تَابِعًا
لِمَا قَبْلَهُ لَفْظًا وَمَعْنًا وَمَحَلُّ النَّهْيِ
عِنْدَ ذَلِكَ اِذَا لَمْ يَكُنْ رَاسَ اٰيَةٍ

فَإِنْ كَانَ فَيَجُوزُ الْوَقْفُ عَلَيْهَا
وَالْإِبْتِدَاءُ بِمَا بَعْدَهَا وَلَوْ كَانَ
التَّعَلُّقُ الْمَذْكُورُ مَوْجُودًا
فِيهَا لِوُرُودِ السُّنَّةِ بِالْوَقْفِ عَلَي
نَحْوِ الْعَالَمِينَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَلِأَنَّ
رُؤُسَ لِآيِ فَوَاصِلُ بِمَنْزِلَةِ
فَوَاصِلِ السَّجْعِ وَالْغَوْا فِي فَلَا
بَاسَ بِالْوَقْفِ عَلَيْهَا مَعَ ذَلِكَ
إِنْ آمَنَ لَلَبْسَ **تَنْبِيهٌ** الْمُرَادُ
بِالتَّعَلُّقِ الْمَعْنَوِي اَنْ يَتَعَلَّقَ
الْمُتَأَخِّرُ بِالْمُتَقَدِّمِ مِنْ حَيْثُ

الْمَعْنَي لَا الْإِعْرَابِ كَالْإِخْبَارِ
عَنْ حَالِ الْمُؤْمِنِينَ اَوِ الْكَافِرِينَ
اَوْ تَمَامِ قِصَّةٍ وَنَحْوِ ذَلِكَ وَبِاللَّفْظِي
اَنْ يَتَعَلَّقَ بِهِ مِنْ حَيْثُ مَعْنَي
الْإِعْرَابِ لَا الْمَعْنَي لِقَوْلِهِ صِفَةً
لَهُ اَوْ مَعْطُوفًا عَلَيْهِ وَنَحْوِ ذَلِكَ
وَاَمَّا الْقَبِيحُ فَهُوَ الْوَقْفُ عَلَي اللَّفْظِ
الَّذِي لَمْ يَسْتَقِلَّ بِمَعْنًي كَالْوَقْفِ
عَلَي الْمُضَافِ دُونَ الْمُضَافِ إِلَيْهِ
وَعَلَي الرَّافِعِ دُونَ الْمَرْفُوعِ
وَعَلَي النَّاصِبِ دُونَ مَنْصُوبِهِ

وعلي اداة الشرط دون شرطها
وعلي الشرط دون جزائه وعلي الموصوف
دون صفته اذ لم يتم معنا
بدونها وكذا المعطوف عليه
دون المعطوف لكن اذا اضطر
القاري لعي او غيره الي
الوقف علي شئ من ذلك فيجوز
له ولكن ينبغي له ان يبدا بما
قبله واقبح من الوقف علي ماذكر
الوقف علي بعض حروف الكلمة
واقبح منه الوقف علي نحو
قوله

قوله تعالي لقد سمع الله
قول الذين قالوا قوله تعالي
وقالت اليهود والنصاري فان
وقفت عليهما مضطرا فلا باس
لكن لا تبتدي بقوله ان الله
فقير ونحن اغنيا ولا بقوله
تعالي نحن ابنا الله واحباؤه
بل تبتدي بما قبله فان لم يفعل
فقد اخطا خطا فاحشا
تنبيه جميع ماذكر في الوقف
والابتدا انما هو علي سبيل السنة

لا على سبيل الوجوب فليس شيء
منه واجبا يحنث القاري بتركه ولا
حراما يأثم بفعله بل المقصود منه
تحسين القراءة وترتيلها واعرابها
لان الوقف والابتداء لا يدلان
على معنى حتى يأثم القاري
بذهابهما اللهم الا ان يكون
لذلك سبب يستدعي تحريمه
كأن يقصد الوقف على ما من اله
واني كفرت ونحوهما من غير
ضرورة اذ لا يفعل هذا مسلم

فان لم

فان لم يقصد ذلك لم يحرم
لكن الأحسن اجتناب مثل هذا
المحذور للايهام الحاصل به **فصل
في كيفية الوقف** اعلم ان الكلمة
الموقوف عليها لا تخلو اما ان
تكون متحركة او ساكنة فان
كانت ساكنة فليس الوقف
عليها الا بالسكون كالوصل
نحو واصبر واسجد واقترب
وشبهها وان كانت متحركة
فلا يخلو اما ان تكون منونة

أَمْ لَا فَإِنْ كَانَتْ مُنَوَّنَةً فَلَا يَخْلُوا
إِمَّا أَنْ تَكُونَ حَرَكَتُهَا حَرَكَةَ رَفْعٍ
أَوْ نَصْبٍ أَوْ خَفْضٍ وَقَفَ عَلَيْهَا
بِالسُّكُونِ أَيْضًا نَحْوُ وَاللَّهُ غَفُورٌ
رَحِيمٌ. مَا لَكُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ
وَالٍ. مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ.
وَشِبْهُهَا وَإِنْ كَانَتْ حَرَكَتُهَا
نَصْبُ وَقَفَ عَلَيْهَا بِالْأَلِفِ نَحْوُ
وَكِيلًا وَشَهِيدًا وَرَحِيمًا وَمَا
أَشْبَهَهَا وَإِنْ كَانَتْ مُتَحَرِّكَةً
غَيْرَ مُنَوَّنَةٍ وَقَفَ عَلَيْهَا بِالسُّكُونِ

سواء

سَوَاءٌ كَانَتْ حَرَكَتُهَا ضَمَّةً أَوْ
فَتْحَةً أَوْ كَسْرَةً نَحْوُ لَا رَيْبَ فِيهِ
رُسُلَ اللَّهِ. اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ
يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ. وَشِبْهُهَا
فَائِدَةٌ الْاِسْمُ اللَّاحِقَةُ لَهُ
تَاءُ التَّأْنِيثِ الْمُتَحَرِّكَةُ إِمَّا أَنْ يَكُونَ
مُنَوَّنًا أَوْ لَا فَإِنْ كَانَ مُنَوَّنًا وَقَفَ
عَلَيْهَا بِالْهَاءِ سَوَاءً كَانَ مَرْفُوعًا
أَوْ مَنْصُوبًا أَوْ مَخْفُوضًا وَكَذَلِكَ
إِنْ لَمْ يَكُنْ مُنَوَّنًا وَكَانَتِ التَّاءُ
مَرْبُوطَةً مِثَالُهَا وَيَحْمِلُ عَرْشَ

رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَانِيَةٌ
كَمْ مِنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً
كَثِيرَةً وَالصَّلَاةَ وَالزَّكَوٰةَ أَمَّا
نَحْوُ أَمْوَاتًا وَمَقْتًا فَيُوقَفُ عَلَيْهَا
بِالْأَلِفِ كَمَا تَقَدَّمَ لِأَنَّ التَّاءَ
فِيهَا لَيْسَتْ لِلتَّأْنِيثِ بَلْ هِيَ مِنْ
نَفْسِ الْكَلِمَةِ وَإِنْ كَانَتْ غَيْرَ
مُنَوَّنَةٍ وَهِيَ مَرْسُومَةٌ مُجَرَّدَةً
فَقَدْ جَاءَ عَنْ بَعْضِ الْقُرَّاءِ
الْوَقْفُ عَلَيْهَا بِالتَّاءِ دُعَايَةً
لِلرَّسْمِ وَعِنْدَ بَعْضِهِمْ بِالْهَاءِ عَلَى
الاصل

الْأَصْلِ نَحْوُ شَجَرَةَ الزَّقُّومِ وَذِكْرُ
رَحْمَةِ رَبِّكَ وَامْرَأَتُ عِمْرَانَ
وَنَحْوِهَا مِمَّا رُسِمَ بِالتَّاءِ الْمَجْرُورَةِ
مِنْ مُصْحَفِ الْإِمَامِ فَائِدَةٌ يَجُوزُ
الْوَقْفُ بِالرَّوْمِ عَلَى غَيْرِ الْمَنْصُوبِ
وَالْمَفْتُوحِ وَهُوَ الْإِتْيَانُ بِبَعْضِ
الْكَلِمَةِ لَكِنَّ الْمَحْذُوفَ مِنْهَا
أَكْثَرُ وَبِالْإِشْمَامِ عَلَى الْمَرْفُوعِ
وَالْمَضْمُومِ فَقَطْ وَهُوَ مِنَ الشَّفَتَيْنِ
إِشَارَةٌ إِلَى الضَّمِّ وَتَرْكُ بَعْضِ
الْفُرَاجِ بَيْنَهُمَا فَيَخْرُجُ مِنْهُ النَّفَسُ

وَالْاِشْمَامُ لَا يُدْرِكُهُ الْاَعْمَى
بِخِلَافِ الرَّوْمِ فَاِنَّهُ يُدْرِكُهُ الْقَرِيبُ
الْمُصْغِي مُطْلَقًا وَلَا رَوْمَ وَلَا
اِشْمَامَ فِي حَرَكَةٍ عَارِضَةٍ وَلَا
فِي حَرَكَةِ مِيمِ الْجَمْعِ فِي مَذْهَبِ
مَنْ ضَمَّهَا وَلَا فِي هَاءِ التَّانِيثِ
الَّتِي لَمْ تُرْسَمْ بِتَاءٍ مَجْرُورَةٍ
فَصْلٌ فِي هَمْزَةِ الْوَصْلِ وَهِيَ الَّتِي
تَثْبُتُ فِي الْاِبْتِدَا وَتُحْذَفُ فِي الْوَصْلِ
سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِاَنَّهُ يُتَوَصَّلُ بِهَا
اِلَي النُّطْقِ **وَاعْلَمْ** اَنَّ لِلْقَارِي
حالتين

حَالَتَيْنِ حَالَتَ ابْتِدَاءٍ وَحَالَةَ
وَقْفٍ فَكَمَا اَنَّ الْاَصْلَ فِي الْوَقْفِ
السُّكُونُ فَالْاِبْتِدَا لَابُدَّ اَنْ يَكُونَ
بِالْحَرَكَةِ وَهَمْزَةُ الْوَصْلِ تَكُونُ
فِي الْاِسْمِ وَالْفِعْلِ **اَمَّا الْفِعْلُ**
لَا يَخْلُو اِمَّا اَنْ يَكُونَ اَوَّلُهُ مُتَحَرِّكًا
فَاِنْ كَانَ مُتَحَرِّكًا فَلَا يَحْتَاجُ اِلَي
هَمْزَةِ وَصْلٍ وَاِنْ كَانَ سَاكِنًا
اِحْتَاجَ اِلَيْهَا وَمِنْ شَاْنِهَا اَنَّهَا
لَا تَكُونُ فِي مُضَارِعٍ مُطْلَقًا وَلَا
فِي حَرْفٍ غَيْرِ لَازِمِ التَّعْرِيفِ

وَلَا فِي مَاضٍ عَلَي ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ
كَأَكَلَ وَأَذِنَ وَأَمِنَ وَلَا فِي مَاضٍ
عَلَي أَرْبَعَةٍ كَأَكْرَمَ وَأَحْسَنَ وَأَ
حْكَمَ وَنَحْوِهَا وَلَا فِي أَمْرِ الرُّبَاعِي
كَأَكْرِمِي مَثْوَاهُ وَأَحْسِنْ كَمَا
أَحْسَنَ اللّٰهُ إِلَيْكَ وَنَحْوِ ذَلِكَ
فَالْهَمْزَةُ فِي هَذِهِ الْمَوَاضِعِ
كُلِّهَا هَمْزَةُ قَطْعٍ مَفْتُوحَةٌ
مُطْلَقًا وَتَكُونُ هَمْزَةُ الْوَصْلِ فِي
الْمَاضِي الْخُمَاسِي كَانْطَلَقَ وَالسُّدَاسِي
كَاسْتَخْرَجَ وَفِي أَمْرِهِمَا كَانْطَلِقْ

واستخرج

وَاسْتَخْرِجْ وَالْأَمْرُ الثُّلَاثِي كَاضْرِبْ وَاعْلَمْ
وَحُكْمُهَا الْمَاضِي الْكَسْرُ وَأَمَّا الْأَمْرُ
فَفِيهِ تَفْصِيلٌ وَهُوَ أَنَّهُ إِذَا كَانَ
ثَالِثُهُ مَضْمُومًا ضَمًّا لَازِمًا نَحْوُ
اُنْظُرْ وَاخْرُجْ اِبْتَدَأَ بِهَا مَضْمُومَةً
وَإِنْ كَانَ ثَالِثُهُ مَكْسُورًا كَسْرًا لَازِمًا
أَوْ مَفْتُوحًا اِبْتَدَأَ بِهَا مَكْسُورَةً
فِيهِمَا نَحْوُ اِضْرِبْ وَاذْهَبْ وَاعْلَمْ
وَشِبْهِهَا فَإِنْ كَانَ الضَّمُّ عَارِضًا
كُسِرَتْ أَيْضًا نَحْوُ امْشُوا وَإِنْ كَانَ
الْكَسْرُ عَارِضًا نَحْوُ اغْزِي يَا هِنْدُ
فَالِابْتِدَاءُ فِي هَمْزَةِ الْوَصْلِ وَجْهَانِ

الضم الخالص واتمامه بالكسر
واما الاسم فهمزة الوصل فيه
نوعان قياسي وسماعي فاما القياسي
ففيه مصدر الخماسي والسداسي
كالانطلاق والاستخراج واما
السماعي فهي عشرة الفاظ محفوظة
وهي اسم واست وابنم وابنة
وامرأة وامرؤ واثنان واثنتان
واسم الله المخصوص بالقسم
وحكم هذه الهمزة عند ابتداء
الكسرة الا مع لام التعريف
فان

فان حكمها الفتح والله اعلم
بالصواب وهذا ما تيسر جمعه في
هذه المقدمة ومن اراد اكثر من
ذلك فعليه بالمطولات والله المسؤول
ان ينفعنا بها انه رب الارض والسموات
وصلي الله علي سيدنا محمد سيد السادات
وعلي اله وصحبه اولي الفضل والكرامات
وكان الفراغ من هذه المقدمة الشريفه
١٢١٦
في شهر محرم الحرام علي يد العبد المفتقر
الي مولاه المعترف بالذنوب والخطايه
الراجي شفاعة سيد المرسلين محمد بن
عبد الله يوم البعث والنشور عبده مصطفي
بن الشيخ ابراهيم السعدي غفر الله له ولوالديه
ولمن دعا له بالمغفرة ولجميع المسلمين اجمعين
والحمد لله رب العالمين امين

فايد قال النبي صلي الله عليه وسلم
من قال بسم الله الرحمن الرحيم
مرة لم يبق من ذنبه مقدار
ذرة وقال النبي صلي الله عليه وسلم
من قال بسم الله الرحمن الرحيم
اثني عشر مرة اعتق الله نفسه من
النار وفي الخبر الاخر من قال بسم
الله الرحمن الرحيم متصلة بفاتحة
الكتاب امن من عذاب القبر من بستان
العارفين قال الله تعالي يا اسرافيل فبعزتي
وجلالي من قرا بسم الله الرحمن الرحيم
متصلة بفاتحة الكتاب مرة واحدة اشهد
علي اني قد غفرت له وقبلت منه الحسنات
وتجاوزت عنه السيات ولا احرقه في النار
وتجاوزت من عذاب القبر وشدة القيامة
نقلت من بستان العارفين تمت

فايدة قال رسول الله صلي الله عليه وسلم
دخلت الجنة فرأيت في عارضتي الجنة مكتوب
ثلاثة اسطر بالذهب السطر الاول لا اله الا
الله محمد رسول الله والسطر الثاني ما قد
وجدنا وما اكلنا ربحنا وما خلفنا خسرنا
والسطر الثالث امة مذنبة ورب غفور روا
الرافعي وابن النجار را الا من المعجم الوجين
قال النبي صلي الله عليه وسلم من خاف علي زوال
الايمان فليقرأ بعد العصر عشر مرة قل هو
الله احد قال النبي صلي الله عليه وسلم من استغفر
الله يوم الجمعة بعد العصر سبعين مرة غفر الله
له ذنوبه سبعين سنة تمت وعن عبد الله قال النبي
صلي الله عليه وسلم من قرأ اية الكرسي دبر كل
صلاة مكتوبة كان الذي يتولي قبض روحه ذي
الجلال والاكرام ولم يبق بينه وبين الجنة الا
خروج الروح وكان كمن قاتل مع انبياء الله حتي
يستشهد ومن قرأها عند خروجه من منزله
نزع الله الفقر من بين عينيه وقال ابو جعفر

قر من قرا اية الكرسي مرة صرف الله عنه الف
روه من الدنيا ايسرة الفقر والف مكروه من الاخرة
سره عذاب القبر فايدة عن انس بن مالك رضي
له عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم
من داوم علي قرات يس كل ليلة ثم مات مات
شهيدا رواه الطبراني وانس بن مالك مرفوعا رواه
لترمذي من قرا سورة يس كتب الله له بقراءتها
قراءة القران عشر مراة تمت فايدة واخرج ابو عبيد
فضايل القران والحارث بن ابي اسامة وابو يعلي
في مسنديهما وابن مردويه في تفسيره والبيهقي
في شعب الايمان عن ابن مسعود رضي الله
عنه قال سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم
يقول من قرا سورة الواقعة لم تصبه فاقه
واخرج ابن مردويه عن انس عن رسول الله
صلي الله عليه وسلم قال سورة الواقعة سورة
الغني فاقراوها وعلموها الي اولادكم تمت
فايدة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلي الله عليه وسلم من داوم علي
قراءة سورة يس كل ليلة ثم مات مات شهيدا
رواه الطبراني وانس بن مالك مرفوع ورواه الترمذي
من